



تقرير عن ندوة : "القيم الديني والتوازن النفسي الأدوار والمقاصد"

في سياق الاحتفال باليوم العالمي للصحة، نظم مركز التوثيق والأنشطة الثقافية التابع للمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة الدار البيضاء-سطات، بتنسيق مع الوحدة الإدارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين والمجلس العلمي المحلي بعمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفا، ندوة علمية تحت عنوان: "القيم الديني والتوازن النفسي الأدوار والمقاصد"، وذلك يوم الثلاثاء 21 أبريل 2026 على الساعة العاشرة صباحاً بقاعة المحاضرات بالمركب الإداري والثقافي للأوقاف، حيث عرفت هذه التظاهرة العلمية حضوراً متميزاً لنخبة من السادة العلماء والأساتذة الباحثين، إلى جانب الأطر الدينية من مرشدين ومرشدات وقيمين دينيين، وطلبة التعليم العتيق، فضلاً عن المهتمين بالشأن التربوي والنفسي.

استهلّت أشغال هذه الندوة بآيات بينات من الذكر الحكيم، تلتها كلمة السيدة مديرة مركز التوثيق والأنشطة الثقافية، التي أكدت من خلالها على أهمية العناية بالصحة النفسية للقيم الديني باعتباره فاعلاً محورياً في مجال التأطير الديني والتوجيه المجتمعي، كما أبرزت أن تحقيق التوازن النفسي لديه ينعكس إيجاباً على جودة أدائه وعلى فعالية الخطاب الديني، ومن ثم على استقرار المجتمع وتماسكه، قبل أن تتدخل السيدة المنسقة الجهوية للوحدة الإدارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، حيث أكدت في كلمتها على أهمية المواكبة الاجتماعية والمهنية للقيمين الدينيين، وضرورة تعزيز برامج الدعم والتأهيل لفائدتهم.

وفي سياق المداخلات العلمية، قدم فضيلة الدكتور حكيم فضيل الإدريسي رئيس المجلس العلمي المحلي بعمالة مقاطعات الدار البيضاء أنفا مداخلة تحت عنوان: "أسس الصحة النفسية في المرجعية الدينية المغربية"، حيث تناول من خلالها المرتكزات الدينية المؤطرة لمفهوم الصحة



النفسية، مبرزاً خصوصية النموذج المغربي القائم على إماراة المؤمنين والثوابت الدينية، وما يتيح ذلك من توازن روحي ونفسي، كما أبرز أهمية استحضار هذه المرجعية في عمل القيم الديني بما يعزز أدائه ويقوي حضوره في المجتمع، في حين قدم فضيلة الدكتور محسن بنزاكور أستاذ جامعي ومتخصص في علم النفس الاجتماعي مداخلة بعنوان: "الصحة النفسية بين الممارسة المهنية والاندماج الاجتماعي"، حيث تطرق إلى الأبعاد النفسية المرتبطة بالممارسة المهنية، مسلطاً الضوء على التحديات التي قد تواجه القيم الديني، ومؤكداً على أهمية التوازن النفسي كمدخل أساسي للاندماج الإيجابي داخل المجتمع.

وقد تميزت الندوة بنقاش علمي مثمر، إذ أتيحت الفرصة للحضور للتفاعل مع مختلف المداخلات، مما أسهم في تعميق النقاش وإغنائه، خاصة فيما يتعلق بسبل تعزيز الدعم النفسي للقيمين الدينيين، وضرورة تطوير التكوين المستمر بما يستجيب لمتطلبات المرحلة، فضلاً عن أهمية التنسيق بين المختصين في مجال علم النفس والفاعلين في الحقل الديني.

حظيت هذه الندوة بتغطية إعلامية واسعة من مختلف المنابر، مما ساهم في إبراز أهمية موضوعها وتعزيز إشعاعها على نطاق أوسع، واختُتمت أشغالها بالدعاء الصالح لمولانا أمير المؤمنين حفظه الله، وللأسرة الملكية الشريفة، ولسائر أفراد المسلمين والمسلمات.

†.ΧΗΛΞ† | ΗΓΥΟΞΘ
†.Γ.Π.Θ† | ΗΚΞΘΞΘ Λ †Υ.ΠΘΞΠΞ† †ΘΞΓΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.ΧΗΛΞ† | ΗΕΥΟΞΘ
†.Ε.Π.Θ† | ΗΚΞΘΞΘ Λ †Υ.ΠΘΞΠΞ† †ΘΞΕΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



ተ.ጸጋላጽተ ሰርሃዐጽፀ
ተ.ር.ሠ.ፀተ ሰጸ፡ፀ፡ፀ ለ ተሃ.ሠፀ፻ሠ፻፲ ተ፡ፀ፻ር፻፲



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.XIIΛΞ† | II CYOΞΘ
†.C.Π.Θ† | II KΞΘΞΘ Λ †Y.ΠΘΞΠΞ† †ΞΘΞCΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵔⴰⵏⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵉⵎⴰⵔⴰⵏⵜ



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية





المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية للجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.ΧΗΛΞ† | ΗΕΥΟΞΘ
†.Ε.Π.Θ† | ΗΚΞΘΞΘ Λ †Υ.ΠΘΞΠΞ† †ΞΘΞΕΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.XIIAΞ† I IICTOΞΘ
†.C.Π.Θ† I IIKΞΘΞΘ A †Y.ΠΘΞΠΞ† †ΘΞCΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنذوبية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.ΧΗΛΞ† | ΗΓΥΟΞΘ
†.Γ.Π.Θ† | ΗΚΞΘΞΘ Λ †Υ.ΠΘΞΠΞ† †ΞΘΞΓΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⵓⵔ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵍⵎⴰⵎⵓⵔ



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بمكة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵔⵓⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵔⵓⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵔⵓⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵔⵓⵜ



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بمكة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.ΧΗΛΞ† | ΗΓΥΟΞΘ
†.Γ.Π.Θ† | ΗΚΞΘΞΘ Λ †Υ.ΠΘΞΠΞ† †ΞΘΞΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



ተ.ጸ.ጠ.ፀ.ተ ፡ ጸ.ፀ.ፀ.ፀ ፡ ጸ.ፀ.ፀ.ፀ
ተ.ፀ.ፀ.ፀ.ፀ ፡ ጸ.ፀ.ፀ.ፀ ፡ ጸ.ፀ.ፀ.ፀ ፡ ጸ.ፀ.ፀ.ፀ



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنذوبية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.XIIΛξ† I IIΓYΘΞΘ
†.Γ.Π.Θ† I IIK:Θ:Θ A †Y.ΠΘΞΠΞ† †:ΘΞΓΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الهندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.ΧΗΛΞ† | ΗΓΥΟΞΘ
†.Γ.Π.Θ† | ΗΚ:Θ:Θ Λ †Υ.ΠΘΞΠΞ† †:ΘΞΓΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية



†.XIIΛΞ† | IIΣYΘΞΘ
†.C.Π.Θ† | IIK:Θ:Θ Λ Y.ΠΘΞΠΞ† †:ΘΞCΞ†



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
المنشورية الجهوية للشؤون الإسلامية
بجهة الدار البيضاء - سطات
مركز التوثيق والأنشطة الثقافية

